كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :.-Dr .Ahmed Husein Ahmed Al Jumeily Prof .

اسم المادة باللغة العربية :تاريخ الممالك السياسية في شبه الجزيرة العربية

اسم المادة باللغة الانكليزية : " History of Political Kingdoms in The Arabian Peninsula"

. Southern Kingdoms-

. Northern Kingdoms-

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: أهم الممالك اليمنية القديمة .

- مملكة معين .

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الانكليزية: Third lecture\The Most Important Ancient Kingdoms of Yemen

- Kingdom of Ma'in

" بسم الله الرحمن الرحيم "

المحاضرة الثالثة : اهم الممالك اليمنية القديمة .

- مملكة معين

تُعد الدولة المعينية أو مملكة معين من أقدم الدويلات التي قامت في بلاد اليمن قبل الاسلام ، وقد ورد أسم المعينين في المصادر اليونانية والرومانية فسماهم (سترابون) (وديو دور الصقلي) و (بلينوس) (Minaei) وذكر سترابون ان عاصمتهم مدينة (قرناو) .

وبقيت حضارة المعينين مجهولة حتى أكتشف أحد العلماء وهو (جوزيف هالفي) عن اثارها وعلى الرقم من كثرة النقوش التي وجدت عن هذه الدولة فأن معظمها لا يحوي اكثر من اسماء ملوك واشخاص وتسجيل بعض الاحداث الشخصية وما ترتب على ذلك من اختلاف بين الباحثين في تحديد تاريخ بداية هذه الدولة وتاريخ انتهائها .... والتواريخ المقترحة تحدد بين القرن الخامس عشر قبل الميلاد والقرن الاول الميلادي ....وحدد بعضهم تاريخ الدولة المعينية بين سنتين (1300-650 قبل الميلاد) .

قامت الدولة المعينية في الجوف شرقي صنعاء بين نجران وحضرموت وهي ارض خصبة ذات مياه كثيرة اشتغل اهلها بالزراعة والتجارة ، كان نظام الحكم في هذه الدولة ملكياً وراثياً وقد وجدت بعض الالقاب التي اطلقت على بعض الملوك مثل

(المنقذ ، المخلص ، الصادق ، العادل ، الفخور .....) ولقب الملوك في بداية عهد الدولة بلقب (مزود) ولعل هذا اللقب يتضمن لقب الكهانة والقدسية فضلاً عن اللقب السياسي يعني (حاكم معين وكاهنها) . وعرفت مدن هذه الدولة ما يمكن ان يتسمى بنظام الحكم المحلي فكانت لهم مجالس تدير شؤونهم في السلم والحرب وهي اشبه بدار الندوة في مكة . وهذا ما يثبت بان حكومة معين هي حكومات مدن .

- وكانت الضرائب في معين على ثلاثة أنواع وهي :

1- ضرائب تعود جبايتها الى خزانة الملك .

2- ضرائب تعود جبايتها الى المعابد .

3- ضرائب تذهب الى خزائن المشايخ والحكام .

- وهنالك ضرائب اخرى على المحاصيل الزراعية والعقود وكانت المعابد لها دور في جمع الهبات والضرائب وكان في كل مدينة معبداً ويعرف معبد العاصمة باسم (رصاف) وكان كاهن المعبد يسمى (شوع) . أمتد نفوذ المعينين الى شواطئ البحر الاحمر والخليج وبحر العرب اي انه شمل معظم اجزاء شبه الجزيرة العربية ومع هذا فأن الدولة المعينة ظهرت بأنها دولة تجارية وليست دولة عسكرية وامتد نفوذها الى العُلا ، ومدين ، وديدان في شمالي الحجاز .

وبسبب هذا الامتداد التجاري وتعامل المعينين مع الشمال واحتكاكهم بأشور وفينيقية ومصر .... وهذا تحتم على المعينين تعلم القراءة والحساب لتدوين الحسابات التجارية فاقتبسوا الابجدية الفينيقية التي كانت شائعة آنذاك ودونوا لغتهم بها وقد عثر على كتابات معينية في الجيزة بمصر وجزيرة ديلوس اليونانية وفي الوركاء العراقية .

قضى السبأيون على الدولة المعينية ومع هذا بقي المعينيون يمارسون نشاطهم التجاري ويتمتعون بحكم داخلي ضمن نفوذ الدولة السبأية .